يَا وَلَدِي يَا وَلَدِي قَدْ فَجَعُونِي
مَا قَتَلُوكَ إِنَّمَا قَدْ قَتَلُونِي
يَا وَلَدِي يَا وَلَدِي

وَضَرْبَةُ الْعَبْدِيِّ إِذْ صَادَفْتَ صَابَتِي ... وَوَقْفُهَا وَسْطَ الْحَشَا يَلْذَعُ كَالْجَمْرِ
وَطْعَنَةٌ بِالرُّمْحِ قَدْ أَدْمَتْكَ أَدْمَتْنِي ... وَجُرْحُهَا يَا وَلَدِي فِي لُبَّةِ الصَّدْرِ
أَدْرِي بِمَا عَانَيْتَ مِنْ هَضْمٍ وَمِنْ صَبْرٍ ... لَكِنَّهُ بَعْضُ الَّذِي أَلْقَاهُ مِنْ صَبْرِ
جَاوَرْتَ رَبًّا إِنَّمَا جَاوَرْتَ أَعْدَاءً ... وَبَيْنَهُمْ فَرْدًا وَحِيدًا حَانِيَ الظَّهْرِ
يَا وَلَدِي قَدْ حُرْتُ فِي الْهَيْجَاءِ مَهْمُومًا ... مَا قَتَلُوكَ إِنَّمَا قَدْ قَتَلُونِي

أُخْتَاهُ يَا زَيْنَبُ قُومِي وَانْظُرِي حَالِي ... وَعَايِنِي الْأَكْبَرَ فَوْقَ الصَّدْرِ مَحْمُولَا
مُقَطَّعَ الْأَوْصَالِ مِنْ رُمْحٍ وَمِنْ سَيْفٍ ... وَرَأْسُهُ مِنَ النَّجِيعِ قَدْ هَمَى سَيْلَا
بُنَيَّ يَا أَكْبَرُ يَا رَيْحَانَةَ الْقَلْبِ ... نَادَتْهُ قَدْ أَثْكَلْتَ قَلْبِي أُمَّهُ لَيْلَى
قَدْ كُنْتُ أَرْجُوكَ عِمَادًا يَا حَمَى خِدْرِي ... فَمَنْ لَنَا مِنْ بَعْدِهِ لِيَدْفَعَ الْخَيْلَا
عَنْ خِدْرِنَا إِنْ هَجَمُوا وَأَحْرَقُوا خِدْرِي ... مَا قَتَلُوكَ إِنَّمَا قَدْ قَتَلُونِي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميير